

3- تفسير سورة البقرة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله. نشكره على نعمه المتكاثرة والاء المتتابعة وان نسأله المزيد من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله هذه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فالله اسأل ان يشرح صدورنا جميعا. امين. وان يوفقنا لصالح الاعمال. ان يغفر لنا وان يتجاوز عنا وان يدخلنا الى جنته نحن ووالدينا واهالينا وسائر المسلمين. اما بعد فتقدم لنا الكلام على الحروف المقطعة - [00:00:28](#)

من سورة البقرة وتقدم الكلام ايضا على الاية الثانية وذلك في قول الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين فهذا الكتاب العظيم هداية للمتقين. وقد قال الله جل وعلا في موضع اخر من كتابه هدى للناس - [00:00:58](#)

فهذا الكتاب هداية للناس. انزله الله جل وعلا هداية للناس ولذا قال جل وعلا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وجعله جل وعلا نورا يهدي به من يشاء من عباده. فنسأله جل وعلا ان يهدينا - [00:01:22](#)

اياكم الى صراطه المستقيم والهداية في هذا الكتاب العظيم هي شاملة للدين والدنيا وشاملة للاولى والاخرة فهذا الكتاب يهدي الى افضل العقائد والى اشد الاعمال ولعلي اذكر قصة فيها عبرة وقد سمعتها من بعض الاذاعات وذلك ان شابا هو الذي - [00:01:49](#)

فيما عظم اوروبي واطن من هولندا كان مستشكلا لما عليه بني قومه من النصارى وذلك انهم يقولون بالتثليث كما تعلمون وقد تناقشتم مع شخص قبطي من اهل مصر فقال والعباد بالله ان عيسى جزء من الله. يا رجل عيسى يقول جزء من الله - [00:02:25](#)

نعوذ بالله يقول عيسى جزء من تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فهذا بفطرته استشكل ذلك وكره هذه المقالة وهذا الاعتقاد الفاسد فبحمد الله وقف على ترجمة آآ معاني سورة الاخلاص - [00:02:53](#)

قل هو الله احد فامن واسلم امن واسلم وكم من شخص كان يبحث يبحث عن الهداية ويبحث عن الحقيقة وعن الصواب حتى هداه الله جل وعلا لهذا الاسلام فكل ما يحتاج اليه الانسان فهو موجود في هذا القرآن العظيم. وفي هذه السنة - [00:03:19](#)

النبوية ويا ايها الاخوان ايضا هذه قصة وفي الحقيقة فيها يعني ايضا عبرة وهي في جزئية فقط ابو سلمة ابن عبد الرحمن تعلمون انه يمر علينا كثيرا في الاسانيد ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري - [00:03:49](#)

وكان فقيها عالما حتى كان احيانا يغلب ابن عباس في المناظرة وهو تابعي ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف يقول كنت ارى لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه يقول كنت ارى الرؤية التي هي رؤية سيئة. فكانت علي مثل الجبل - [00:04:09](#)

قال حتى حدثني اه حدثه الحارس ابن ربيعي الانصاري رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم رؤية مما يكره فليستعذ بالله من شر هذه الرؤيا ويستعذ بالله ايضا من الشيطان الرجيم. وينفث - [00:04:32](#)

عن يساره ثلاثا فانها لا تضره او كما قال عليه الصلاة والسلام اذا رأى الانسان رؤية يكرهها فيستعذ بالله من شرها ويستعذ بالله من الشيطان الرجيم يفعل ذلك ثلاث مرات وينفث عن يساره - [00:05:01](#)

واذا كان هذا في اثناء نومه استيقظ ثم يريد ان يرجع فليغير ماذا؟ نعم يغير نعم من كان على اليمين ينقلب لليساو وان كان على اليسار ينقلب الى اليمين قال عليه الصلاة والسلام فانها لا تضره - [00:05:25](#)

فعندما سلم سمع ابو سلمة بن عبد الرحمن ما حدثه الحارث ابن ربيعي قال او تحت يعني اصبح لا تضره او رؤيا بعد ان يستعذ بالله منها اصبح لا يبالي - [00:05:44](#)

بهذه الرؤية السيئة. وذلك بعد ان يستعذ بالله منها ومن الشيطان الرجيم يا ايها الاخوة تعلمون ان المسلمين الاولين عندما طبقوا

الكتاب والسنة تغيرت احوالهم واصبحوا سادة الناس وقادة الامم - [00:06:01](#)

بعد ان كانوا يعبدون الاصنام ويعبدون الاوثان وكانوا قبائل متفوقة متقاتلة فيما بينها قوي هو الذي يعتدي على الضعيف والمظلوم لا يجد من ينصره تغيرت حالهم بالكلية فاصبحوا هم القادة والسادة - [00:06:29](#)

هداهم الله عز وجل للتوحيد الى شهادة ان لا اله الا الله والا انه لا معبود بحق الا الله سبحانه وتعالى بعد ان كانوا يعبدون الاصنام حتى انهم كانوا اذا سافروا ولم يكن معهم صنم نظروا احسن الاحجار فجعلوها صنما - [00:06:52](#)

لهم والهة يعبدونها مع الله والعياذ بالله. ويجعلن ويجعلونها واسطة بينهم وبين الله حتى بلغ بهم انهم يصنعون التمثال من التمر ثم يعبدونه بوهة من الزمان واذا جاعوا اكلوا كيف انت تعبد؟ قبل ثم الان تأكله؟ نعم فنعوذ بالله من عمى القلوب. فانها لا - [00:07:17](#)
تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. نعوذ بالله من ذلك. المهم بحمد الله ادركهم ربنا جل وعلا بهذا الدين الذي اخرجهم جل وعلا به من الظلمات الى النور - [00:07:46](#)

فاصبحوا هم القادة والسادة وجمع الله عز وجل لهم الدنيا والاخرة لعل الشيخ بندر ينتبه عبدالرحمن بن عوف يقولون امواله بعد ان توفاه الله عز وجل. يقسمون امواله بالمساحي بالمساحي - [00:08:03](#)

من كثرة المال من كثرة المال الزبير ابن العوام وهو ليس اغنى الصحابة ترك اثنين وخمسين مليون هذا يا استاذ ابو بكر في يعني قبل الف واربع مئة سنة يعني في حسابنا اليوم مليارات. نعم - [00:08:22](#)

في حسابنا اليوم مليارات. نعم. فجمع الله عز وجل هم الدين والدنيا. عند من قادوا الدين نعم. نعم من قادوا لهذا الدين فالهداية يا ايها الاخوان في هذا الدين في القرآن والسنة انشراح القلوب وراحة النفوس - [00:08:41](#)

لا تكون الا بالعبودية لله سبحانه وتعالى. اذا هذا القرآن هدى للمتقين جعلنا الله جل وعلا واياكم من المتقين. يا كريم يا رب العرش العظيم. نحن واهالينا وذرياتنا يا كريم. امين يا رب - [00:09:01](#)

من هم هؤلاء المتقون؟ قال الذين يؤمنون بالغيب الايمان بالغيب هو كل ما غاب عنك وهو الذي جاء في حديث جبريل ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر - [00:09:21](#)

خيره وشره فالايمن بالغيب هو الايمان باوكان الايمان الستة. نعم. فانت اذا امنت هذه الاو كان انت اذا امنت بالغيب نعم قال ويقىمون الصلاة لم يقل الله جل وعلا يؤدون الصلاة. وانما قال يقيمون الصلاة. لان اقامة الصلاة اكثر - [00:09:42](#)

من اداء الصلاة لا يكون الانسان مقيما للصلاة حتى يأتي بستة اشياء. اولاً يؤديها سانبا يؤديها في وقتها ثالثاً يأتي بالاركان والواجبات ليس كل من يؤدي الصلاة يأتي بماذا؟ بالاوكان والواجبات. بعض الناس يلاحظ انه يعني لا يطمئن في صلاته - [00:10:15](#)

خاصة يعني احيانا انت مثلاً فاتتك ركعة وجمعك واحد فاتته ركعة احيانا توني انا قائم الا هو راكع متى قرأ يا استاذ علي الفاتحة نعم صحيح متى قرأ الفاتحة عجلة عجلة - [00:10:42](#)

نعم فلا بد من من الاتيان بالاركان والواجبات وتكميل ذلك بالسنن والمستحبات وقد تقدم لنا ان ابا حاتم بن حبان البستي رحمه الله صاحب التقاسيم والانواع قال في اربع ركعات ست مئة - [00:11:02](#)

انه يعني ما بين ركن ما بين واجب ما بين مستحب نعم قال وقد بينها في كتاب مفرد نعم. فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام في حديث - [00:11:20](#)

بانقلاب عن مالك بن الحويرث وهو في البخاري صلوا كما رأيتموني اصلي صلوا كما رأيتموني اصلي. هذا الامر الثالث الامر الرابع هو بالنسبة لرجال ان يصلوها جماعة مع آا المسلمين الامر الخامس الخشوع فيها - [00:11:40](#)

نعم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الامر السادس ما هو يا شيخ اسلام نعم الطمأنينة وهذه داخلة ضمن الاو كان. هذي داخلة ضمن الاوكن فاذا لا بد على الانسان ان يأتي بهذه الامور حتى يكون حتى يكون مقيماً للصلاة - [00:12:02](#)

ولذا ليس في القرآن العظيم ابداء ادوا الصلاة. وانما اقيموا. نعم. يقيمون الصلاة نعم هذا الامر الثاني هؤلاء المتقون اولاً يؤمنون بالغيب. ثانياً ثانياً يقيمون الصلاة. ثالثاً ومما ورزقناهم ينفقون - [00:12:32](#)

مما رزقناهم اي ان المنة لله عز وجل هو الذي ماذا؟ رزقك وهو الذي هداك ايضا لاي شيء؟ للانفاق ولم يبين ربنا جل وعلا وجوه الانفاق

هنا فوجوه الانفاق كل سبيل من سبل الخير - [00:12:57](#)

كل سبيل من سبل الخير. ولذا من تصدق بعدل تمرة الله جل وعلا يأخذها بيمينه ويرببها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون كالجبل

العظيم او كما قال عليه الصلاة والسلام هذا عدل التمرة. ما بالك اذا كان الشيء اكثر واكبر - [00:13:21](#)

الله اكبر. نعم. فنسأل الله من فضله. امين يا رب فالامر الثالث مما ومما رزقناهم ينفقون. الامر الرابع والذين يؤمنون بما اليك نعم من

القرآن العظيم ومما اوحى الله اليك به من السنة. وما انزل من قبلك لابد ان - [00:13:45](#)

نؤمن بمن ارسل من الانبياء والرسل ممن قبلنا ولا بد ان نؤمن بالكتب التي انزلها الله جل وعلا على رسله وعلى انبيائه سبحانه وتعالى

فهذه الرسالة شاملة وخاتمة لجميع الوسائل. فلا يمكن للانسان ان يكون مؤمنا حتى يؤمن بالرسل الذين - [00:14:11](#)

لهم الله قبل نبينا عليه الصلاة والسلام وبالكتب التي انزلها سبحانه وتعالى نعم وبالاخرة هم يوقنون. وهذا هو الامر الخامس. فهم

بالاخرة يؤمنون. نعم. وبقي بالقدر خيره وشوه. بقي الامام بالقدر خيره وشوه. وهذا سوف يأتي في آيات اخرى - [00:14:41](#)

اه هؤلاء الذين اتوا بهذه الاشياء وامنوا بهذه الامور اولئك على هدى من ربهم نعم واولئك هم المفلحون هؤلاء هم الذين هداهم الله عز

وجل وبالتالي هم المفلحون في يوم القيامة جعلنا - [00:15:13](#)

الله عز وجل واياكم منهم. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:15:32](#)